رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح نونية القحطاني المجلس)1(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:00

بفيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اما بعد فهذا من المجالس العلمية المعقودة في مذاكرة نونية القحطاني وهذه النونية صار لها ذيع وانتشار عند العلماء المتأخرين. خصوصا في هذه البلاد - 00:00:20

المملكة العربية السعودية من نحو مئة وعشرين سنة. وهم يحتفون بها فيحفظها طلاب العلم وتقرأ في مجالس العلم احتفاء بها. ومؤلفها وان كان مجهول العين باسمه المتحقق لكنه نسب نفسه الى قحطان - 00:00:50

القبيلة العربية الشهيرة حيث عرظ بذكر هذه النسبة غير مرة في النونية ولا سيما في اخرها لما قال بالله قولوا كلما انشدتم رحم الاله صداك يا قحطاني. وهو شاعر سميدان - 00:01:20

ناظم سهل الله عز وجل النظم على لسانه. فلهذا ساق هذه النونية مساقا مختصرا على قافية النون في بحر الكامل متكامل متكامل متكامل متفاعل متفاعل المتفاعل متفاعل متفاعل متفاعل. والمؤلف في سبب خفاء اسمه - 00:01:40

ونشأته وسيرته العلمية والله اعلم ان سبب ذلك ان ونشأ في بلد وفي زمن عم فيه اهل البدع. وكثروا واذاعوا بدعهم. فكان ظهور السنة فيها من الخطر عليه ما فيه. وينص في هذه النونية على مجابهة - 00:02:10

الروافض وعلى التقريع بالمتكلمين الاشاعرة وكانه نشأ في بلاد الاندلس هذا من جهة الظن ابن القيم رحمه الله نسب هذا الشاعر القحطاني الى اهل السنة واستفاد واستمد من ابياته في نونيته لما قال - 00:02:40

ولقد كفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان ان الذي هو في المصائب مثبت بانامل الاشياخ والشبان هو لفظ ربي اية وحروفه ومدادنا والرف مخلوق فاخذ ابن القيم في نونيته الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية استمد - 00:03:10

بلفظ القحطاني رحمه الله لان القحطاني يقول كما سيأتينا في نظمه اني اقول فانصتوا لمقالتي يا معشر الخلطاء والخلان ان الذي هو في المصاحف مثبت في انامل الاشياخ والشبان هو لفظ ربي اية وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان. اشتملت النونية - 00:03:40

على عقيدة اهل السنة والجماعة ولا سيما في المسائل التي وقع فيها النزاع. بين اهل السنة ومخالفيهم في مسألة كلام الله عز وجل في مسألة استوائه على عرشه في مسائل الايمان بالقضاء والقدر مسائل الايمان والرد على المنحرفين فيه - 00:04:10

ويمكن ان يقال ان النونية مرت على اكثر مباحث اصول الاعتقاد. كما سيأتينا ان شاء الله في مذاكرتها. كما اشتملت على فروض الاسلام. بيان حكمها وفرضيتها والتنبيه على مجمل احكامه - 00:04:30

ايضا على الاحكام والاداب المتعلقة باهل الاسلام واهل الديانة ولا سيما اهل السنة. وتفسير سمعت على ما يتعلق بالسلوك في مراقبة الله عز وجل وخشيته التي هي ثمرة الاعتقاد. واذا ما خلوت يوم من الدهر يوما بريبة فلا تقل - 00:04:50

صلوت ولكن الله الله يراني كما سيأتي ان شاء الله في محلها فيها ايضا الرد على الفلاسفة. وقد اطال في الرد عليهم وعلى المنجمين وعلى الكلاميين على الروافض هذا النظم لقي عناية من العلماء - 00:05:20

من حيث سهولة نظمه وعذوبة الفاظه وجرسه. ومن حيث ايضا انتصار المؤلف والناظم رحمه الله للعقيدة جلابية ومن حيث آآ شدتها على اهل البدع الشدة التي هي لائقة ببدعته. ولهذا في مواضع يغلق عليهم جدا - 00:05:50

يخاطب عقولهم. واعظم ما فيها عذوبة الفاظها مما جعلها سهلة متيسرة لطالب العلم يشهر الخطية عديدة تبلغ تقريبا خامس نسخ

خطية. بعضها ربما نقل عن بعض عدد ابياتها تتراوح بحسب النسخ ما بين ست مئة وستة وثمانين بيتا الى ست مئة وتسعين بيتا - 00:06:20

يحدثنا المشايخ مشايخنا انهم كانوا يحفظونها على مشايخهم. ويقرأونها عليهم. فقد حفظها الوالد رحمه الله وقرأها على جده الشيخ ابن عبد الله بن مانع اخبرني الشيخ عبد الله ابن عقيل ختم الله له - 00:06:50

في خاتمة السعادة انه قرأها كاملا على الشيخ عبدالله بن مانع قاضي بلدنا في عنيزة وكان العلماء يحفظونها ويحفظونها طلابه. وقد طبعها الشيخ ابن يوسف في كتابه اربح البضاعة في معتقد اهل السنة - 00:07:10

والجماعة وهذه اول طبعاتها ومنها انتشرات. فنستعين بالله واياكم في مذاكرتها والوقوف على ما تيسر من مضامنها في ابياتها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:07:30

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. رحمه الله تعالى يعني هذا الاسم مما اشتهر والا فقيل عبدالله بن محمد وقيل محمد بن عبد الله وقيل غير ذلك واندلسي لانه نشأ في بلاد الاندلس. السليبة المسماة الان باسبانيا. وهو قحطاني كما نسب نفسه الى هذه - 00:07:50

القبيلة العربية الشريفة قبيلة قحطان وهل يريد بها قحطان الاولى قسيمة عدنان؟ او قحطان التالية التي من همدان هذا محتمل وهذا محتمل. نعم. يا منزل الايات والفرقان اشرح به صدري لمعرفة الهداوة به قلبي من الشيطان - 00:08:20

وحدك يسر به امري واقض مآرب يسر به امري واحفظ به وزري واخلص نيتي واحشر به امري واصلح شأني وحقق توبتي وارجع به بيعي بلا خسران. نعم السردين واغسل به قلبي من زده يا ربي بلحمي معدن - 00:08:50

واغسل به قلبي من الاضغان. هذا كله في شأن القرآن. الذي هو حياة للقلوب. ونور للصدور وجلاء الاحزان وذهاب لها. القرآن الذي انزله الله هدى وبيانا. وجعله فرقانا بين الحق والباطل ونبراس ومنهاج للسائل الى ربه. من الله عز وجل. وكل هذا من التوسل والوسيلة. التي يتوسل بها - 00:09:50

نؤلف الى الله عز وجل في شأن كلامه القرآن. نعم. انت الذي انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعي القرآن ان الذي اطعمتني وسقيتني من غير نفسية ولا دكان وجبرتني وسترتني ونصرتني - 00:10:20

انت الذي اعطيتني وحفوتني وهديتني من خيرة الاسلام. هذه كلها ابتهالات وتوسلات الى الله عز وجل بما له من الكمالات. في افعاله كما له الكمال في اسمائه وصفاته. فمن افعال الله عز وجل ما تمدح به المؤلف الى ربه جل وعلا. انت - 00:10:50

المخاطب به هو ربنا جل وعلا. انت الذي صورتني وخلقتني. وهديتني لشرائع الايمان. فان الله من اسمائه المصور هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. صورك وعدلك سواق وعدلك - 00:11:20

وخلقتني الله خالقنا وخالق غيرنا. بل كل ما سوى الله جل وعلا مخلوق. من العالم العلوي وهم الملائكة الى العالم السفلي. والله جل وعلا من اسمائه الخالق وهو الخلاق. الله خالق كل شيء - 00:11:40

وهديتني لشرائع الايمان فان الهادي هو الله. والهداية عند العلماء نوعان هداية توفيق والهام. تفرد الله جل وعلا بها. ولا تكون لاحد غيره. والثانية هداية الدلالة ارشاد وهذه التي جعلها الله في رسله. في الانبياء عليهم الصلاة والسلام في العلماء - 00:12:00

قال الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. فالهداية المنفية هي هدية التوفيق والالهام الهداية المثبتة هي هاتان الهداية هي هما هاتان الهدايتان وهديتني - 00:12:30

الايمان فان الله هو الذي هدى عباده لذلك. في اية سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح قدره للاسلام وهذا شرح الصدر من اسباب الهداية ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:12:50

كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الذين على الذين لا يعلمون. الله جل وعلا تكفل سبحانه بالهداية. لمن ابتغاها وطلبها. وعرف الله ذلك ولهذا نعمة الهداية يجب ان تضاف اليه سبحانه لا الى جهدك وقوتك وفقهك - 00:13:10

وعلمك وشرفك وانما اضفها الى الله كما هو الواجب. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري في واعي القرآن انت الذي علمتني الله المعلم. كما قال جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن - 00:13:40

علم القرآن وكما قال جل وعلا وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فظل الله عليك عظيما. الله هو علم وهو المرسل بهذا العلم. والعلم من الله عز وجل وهذا في قاعدة المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق فالله اولى به. ولهذا قال جل وعلا وفوق كل ذي علم - 00:14:00
اليم انت الذي علمتني في في قلبه وفي اسباب تحصيل العلم. ورحمتني الرحمة في الدنيا بالهداية لدين الله عز وجل. والانظمام الى هذا الى هذا الفريق وسلوك السبيل الموصل الى جنانه سبحانه. وهذه رحمة من رحمات الله. ورحمة الله نوعان - 00:14:30
رحمة صفة من صفاته. ولهذا من صفات الله عز وجل انه ذو رحمة. ومن اسمائه جل وعلا الرحيم والنوع الثاني رحمة مخلوقة. اعظمها ما هي؟ الجنة. اعظم رحمة الله المخلوقة للجنة - 00:15:00
ومن رحمته المخلوقة ما يتراحم به الخلق. فقد جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزء جعل يعني خلق الرحمة مئة جزءا. فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة - 00:15:20
وانزل الى الارض رحمة واحدة فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق. الخلق كلهم انسيهم وجنيهم قيمتهم دوابهم ما نعلمه لا نعلمه منهم يتراحمون بهذا الجزء الذي فرقه الله عليه حتى اذا كان يوم القيامة رجع هذا الجزء الى بقيته التسعة والتسعين فكملت مئة فرحم الله - 00:15:40
خلقا. ولهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه سبي اوطاس. خرج هو صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم ينظرون في السبي فاذا امرأة ملهوفة - 00:16:10
تجري بين السبي وتبحث حتى اذا رأت غلاما صغيرا رضيعا اخذته التقطت بثديها وارضعت قال صلى الله عليه وسلم اترون هذه اترون هذه المرأة رامية ولدها بالنار. وهي تقدر على الا تفعل ذلك. قالوا لا يا رسول الله. اي من شدة الرحمة فيها - 00:16:30
قال صلى الله عليه وسلم والله لله اشد رحمة بعباده من هذه بولدها اشد رحمة بعباده من هذه بولدها. ورحمة الله المخلوقة اعظمها الجنة. ولهذا يقول في دعائهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم في مستقرين رحمته المراد بها الرحمة المخلوقة وكل الرحمات المخلوقة هي من اثار - 00:17:00
صفة الله عز وجل الذاتية صفة الرحمة. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعي معنى ان صدره وعي القرآن اي بحفظه له. ولهذا القرآن كلام الله جعل الله جعله الله جل وعلا محفوظا في صدور الذين اوتوا العلم. وكان شعار اهل العلم ولا زال - 00:17:30
حفظهم للقرآن في صدورهم. بالفاظه الذي هو وسيلة الى فهمه. واعتقاد معتقداته والعمل به قال الله جل وعلا في اية العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتابه ولا تخطه - 00:18:00
فاذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد بايات اتنا الا الظالمون. وفي هذا ايضا يتبرأ الناظم رحمه الله من حوله هو وقوته الى حول الله وقوته. فما عنده من - 00:18:20
ان ومن توفيق ومن سداد انما هو من الله عز وجل ومن رحمته. انت الذي اطعمتني وسقيت من غير كسب يد ولا دكان. اطعمتني الله الذي اطعم. كما قال جل وعلا متمدحا وهو الذي يطعم - 00:18:40
ولا يطعم. ومن اسماء الله جل وعلا الصمد. الله الصمد. ما معنى الصمد الصمد تدور معانيه على اربعة معاني. الاول انه السيد الكامل في سؤدده. سيد كامل في سيادته وسؤدده وملكه. الثاني انه الذي تصمد اليه المخلوقات في حوائجها - 00:19:00
تقصده سبحانه في حوائجها لا تقصد غيره. الثالث من معاني الصمد السيف فان من معانيه السيد. ولهذا لما جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا سيدنا قال السيد - 00:19:30
فان ذلك من معاني اسم الله الصمد. الرابع من معاني الصمد الذي لا جوف له. فلا يحتاج الى الطعام ولا الى الشرف وهو الذي يطعم ولا يطعم. انت الذي اطعمتني - 00:19:50
لما ذكر الطعام ناسب ان يذكر الشراب. الله الذي اسقى. انزل من السماء ماء طهورا عباده يشربون منه ويأكلون منه. من غير كسب يد ولا دكان. فان الكسب سبب للاطعام وللغنى. لكن لا يحصل الغنى بمجرد هذا الكسب حتى يجعل الله عز وجل ذلك اليه سببا وبركة - 00:20:10

من غير كسب يد يعني لست انا الذي اطعمت نفسي بحولها وقدرتها وقوتها وكسب اليد والدكان هي امثلة لاسباب حسن الرزق. فان الدكان اصله المكان المرتفع. الذي يجلس عليه البائع - 00:20:40

طباعته وسمي الدكان من المحلات وكسب اليد هذا من اعظم اسباب الرزق اما بزرع يزرعه اما بحطب يحتطبه اما بوظائف واعمال كلها من جهة كسب اليد. فهذه اسباب لا يعلق - 00:21:00

الامر بها على هذه الاسباب وانما يعلق الامر على مسببها وهو الله سبحانه وتعالى. وجبرتني وسترتني ونصرتني وغمرتني بالفضل والاحسان. جبرتني لان الله يجبر عبده. ومن اسماء الله الجبار. والجبر في اوصافه نوعان - 00:21:20

جبر الضعيف فان الله يجبر عبده الظعيف المنكسر. ومن اوصاف الجبار الشيء المرتفع يقولون في النخلة الطويلة نخلة جبارة. لانها طويلة مرتفعة. ومن معاني الجبار المنيع القوي ولذا تقولون كما جاء في الحديث في اذكار ما بين السجدتين ربي اغفر لي وارحمني واهدني - 00:21:40

وعافني واجبرني. وجبرتني وسترتني من اسماء الله جل وعلا الستير. الذي يستر على عبده فلا يفضحه. لا في الدنيا ولا في يوم القيامة. ولهذا جاء في الحديث ان الله يدني عبده المؤمن - 00:22:10

يوم القيامة حتى يظع عليه كنفه فيقول يا ربي فيقول العبد فيقول الله يا عبدي فعلت وفعلت يعدد عليه من ذنوبه. ويقول فعلتها يا ربي. فيقول جل وعلا سترتها عليك في الدنيا - 00:22:30

انا استرها عليك الان. فيضع الله عز وجل عليه كنفه. وهذا من ستره سبحانه عبادة فلا يفضحهم ونصرتني والله ناصر عبده وكان حقا علينا نصر المؤمنين. انا والذين امنوا الله عز وجل ينصر عبده نصرا ماديا ونصرا معنويا نصرا في العاقبة نصرا في الأولى - 00:22:50

تعمم مع ما قد يصيبه من اثار الهزيمة والدول عليه لكن ليبتليه. ادار الله على المسلمين الكفار يوم احد لماذا ابتلاء لهم؟ يختبرهم سبحانه وتعالى ان يمسسكم قرع فقد مس القوم قرح مثله - 00:23:20

وهذه من سنته سبحانه الشرعية والكونية. وجبرتني وسترتني ونصرتني. وغمرتني الفضل والاحسان اي والله. قل بفظل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ذلك قول الله يؤتيه من يشاء - 00:23:40

والله ذو الفضل العظيم. والله ذو فضل عظيم. جاءت هذه وهذا مما يجب ان يتمدح به الانسان ربه ايمانا بذلك في قلبه. وثناء على الله بلسانه. انت الذي اويتني وهديتني من حيرة الخذلان من اواه الله فلا يضره من ابعده. ومعنى اويتني - 00:24:00

اي شملتني بعفوك. ولم تطردني عن رحمتك. وحبوتني والحباء هو النحلة خصه بها وهديتني من حيرة الخذلان الخذلان له حيرة والخذلان هو الخسران في مقابله ماذا؟ الايمان بمقابله راحة القلب بهذا الايمان. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:24:30

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله ومنه كما يكره ان يقذف في النار. الهداية من ذريعة الخذلان نعمة - 00:25:00

ومن خيبة نعمة يا اخوان. من نظر في اكثر عباد الله وجدهم مخبولون. من نظر الى عباد الله وجد اكثر مخذولين لان الله لم يمنن عليهم بالهداية. هكذا اكثر الخلق وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:25:20

مؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. والحيرة من الخذلان على مراتب اعظمها الحيرة من خذلان الشرك. ومن زيغان اهله وضلالهم. وهديتني من حيرة الخذلان يليها الحيرة من خذلان البدعة والكبيرة. يليها - 00:25:40

حيرة من خذلاني الكبيرة من كبائر الذنوب في المعاصي والكبائر يليها الخيل الحيرة الخذلان المعاصي ولهذا اهل الايمان واهل السنة يلهجون الى الله عز وجل بالثناء اذ انعم عليهم بالحيرة من خذلان المذاهب والاهواء والبدع - 00:26:10

احزاب لانهم في نعمة اما اهل البدع اهل القيل والقال اهل الشنآن والاهواء فانهم في هم وقلق هم وقلق عظيمين. لا ينعمون براحة البال. بطعم الايمان. ولهذا قال الاسلام رحمه الله جنة في الدنيا من لم يدخلها لم يصب جنة عدن. يشير الى حلاوة الايمان وطعمه الذي جعله الله جل وعلا - 00:26:40

اهل الايمان شرح الله به صدورهم. وهدى به قلوبهم. فهم في سكينة. كلما ازدادت بالله كلما ازدادت سكينتهم وازداد التجاؤهم اليه وازداد بعدهم عن حيرة الخذلان انه بسبب الله عز وجل. نعم - 00:27:10

ونشرتني في العالمين محاسن وسترضع عن ابصارهم عصيان. واجعلت ذكري في الشائعة حتى جعلت جميعهم اخوان. والله لو علموا قبيح سريرتي لابى السلام علي بين الله كرامة بهوان لكن سترت معاي ومكاتبي - 00:27:40

وعن طغيان فلك المحامد والمدائح كلها من خواطر وجوارح ولسان ولقد والله صدق وبر رحمه الله فيما حلف وهو صادق يحلف. فيما ذكره من الثناء على الله عز وجل بافعاله. وصنائعه الى عبده. وكلنا ذلك العبد - 00:28:10

الذي اسبغ الله علينا نعمه وادلى علينا بمثل هذه الصنائع. واظهار صنائع الله عز وجل ومعروفه وفضله واحسانه على عبده وشكر الله عز وجل له باللسان مما يحبه الله من عبده. ويمدحه عليه - 00:28:40

فقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا اكل احدكم الافلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليها. والله يحب من عبده ان يلهج بحمده. والثناء عليه. واعلموا رحمكم الله ان الثناء على الله - 00:29:00

ومدحه سبحانه بكمالاته ان كان في اسماءه او كمالاته في صفاته او كمالاته في افعاله لمما يحبه الله الله من عبده حتى ربما اعطاه على ذلك اعظم العطاء واعظم السوء. تأملوا معي اذا جاء النبي صلى الله عليه - 00:29:20

وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة يوم القيامة يوم يفزع الخلائق الى ادم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يرشدون الى نبينا عليه الصلاة والسلام. يقول عيسى ابن محمدا عبدا عبدا غفر له - 00:29:40

الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. فيأتون اليه عليه الصلاة والسلام يشفع الى الله ليدير فيصل القضاء يقول انا لها. فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش. يعني انه لا يبدأ بالشفاعة وطلبه - 00:30:00

انما يؤدي هذا الفعل الذي يحبه الله وهو السجود. قال فيفتح الله علي انواعا من محامده حامد من؟ محامد الله. والثناء عليه. لم يفتحها علي من قبل. ثم يأتي الاذن بعد ذلك يا محمد - 00:30:20

ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. هذه المحامد يحب الله جل وعلا على ان يسمعها من عبده من لسانه بما وقر به قلبه وجنانه. لا يقولها بلسانه وهو كاذب - 00:30:40

في قلبه وفي قلبه وجنانه. ولهذا يحب الله جل وعلا من عبده المؤمن ان يلهج بالثناء عليه ومع ذلك يقول ابن القحطاني فلك المحامد والمدائح كلها. لا احد يستحق ان يمدح المدح - 00:31:00

الثامن وان يحمد الحمد الكامل الا الله عز وجل. نعم من سوى الله قد يحمد على معروف اتاه وفي السنن لا يشكر الله من لا يشكر الناس. على ما بين الشكر والحمد من عموم وخصوص. ومن صنع اليكم معروفا - 00:31:20

قف فكافئوه حتى في اللفظ الاخر تدعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه اما الله جل وعلا فله جميع المحامد. وجميع المدائح. ولهذا نهانا صلى الله عليه وسلم عن اطرائه وهو المبالغة في مدحه - 00:31:40

وقال لا تطروني كما ابرك النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وفي الحديث في الصحيحين لا احد في لفظ لا شخص احب اليه المدح من الله عز وجل. لانه الذي يحب ان يمدح على فعل - 00:32:00

وعجب الله جل وعلا من عبده قال اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري ارزقوا ويشكر ويشكر غيري. الناظم رحمه الله اثنى على الله بامر كلنا نلتمسه في قلوبنا لما ذكر انه جعل له ذكرا في البرية شائعا وانه نشر محاسنه في الناس وزرع له في القلوب - 00:32:20

مودة ومحبة وهذا يحكي ما ناله الناظم في زمنه من الثناء من الناس. وحبهم له. ونشر في مودتهم في قلوبهم قال والله لو علموا قبيح سريرتي لابى السلام علي منهم من يلقاني لكنه يتمدح الى الله - 00:32:50

بسريرة ولا اعرضوا عني ومن ذو صحبتي ولبؤت بعد كرامة بهواني لكن هذي الاستدراكية سترت معايبي ومثالبي. المعايب جمع معيبة والمسالب جمع مخلبة نمت عن سخطي وعن طغياني. والله جل وعلا من اسمائه الحليم ومن اوصافه انه يحلم على عبده. فلا

يعادله بالعقوبة - 00:33:10
فلك المحامد والمدائح كلها بخواطر اي بقلبي وجوارحي ولساني ولقد مننت علي ربي بانعم ما لي بفكر اقلهن يدان. يعني ما لي قدرة. يدان هنا بمعنى القدرة. والقوة ويطلق اليدان على اليدين اللتين وهما الجارحتين في حق المخلوق اللتين - 00:33:40
بهما قوته وقدرته. وتأتي اليد في القرآن بمعنى القدرة. وايوب ذا الايدي اي ذا قوة وهذا معنى قول العرب مالي بذلك يدان اي ما لي بها قدرة ولا طاقة فاذا نفى قدرته - 00:34:10
على شكر اقل النعم. فنفي قدرته على اعظمها واوسطها ايش؟ من باب اولى. نعم حتى شددت لاسبحنكم فردا وعشية ولاذكرنك قائما او قاعدا ولا اشكرنك سائر الاحياء ولا ولا ولا هذا من سهولة النظم على الناظم - 00:34:30
طاعته رحمه الله في اختيار الالفاظ والتنسيق بينها وتنظيمها بهذا النظم ليكون لها هذا الجرس. فهو حق حكمتك يحلف بصفة الله عز وجل. والله من صفاته انه الحكيم. من صفات من صفاته انه ذو حكمة ومن اسماء - 00:35:30
جل وعلا الحكيم يقول لان اجتبيت لان اجتبتني من رضاك معونة حتى تقوي ايدها اي قوتها ايماني لاسبحنك بكرة وعشية ولتخدمنك في الدجى اركاني الصلاة والسجود والخضوع يعني يقول كانه يقول اذا اعنتني على طاعتك يا ربي - 00:35:50
فوالله لافعلن كذا وكذا وكذا. وهذا هو العزم الصادق والنية الصالحة التي اذا علمها الله عز وجل من عبده اثابه عليها اعظم الثواب قبل ان ينفذها ويقولها قولا او يعملها عملا. ولهذا جاء في الحديث ان نية المؤمن - 00:36:20
تبلغ عند الله ما لا يبلغ ماذا؟ عمله. وهذا وهذا الذي يذكره الناظم ولا لاسبحنك ولا ولا اختمن عن البرية خلت كل ذلك من تمني والعزم على الفعل الذي يرضاه الله من عبده اذا كان له من - 00:36:40
والله عون وتأييد لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. نعم ولاجعلن رزقك اكبر همتي ولاضربن من الهوى شيطاني والعكس والنعب شهواتها ولكن الان يبدأ رحمه الله لما جاء ذكر كلام الله القرآن يبدأ بالتفصيل فيه - 00:37:00
معتقدا اعتقاد اهل السنة رادا عن المنحرفين عن طريقتهم فيه ثم مثنيا بانواع ما في القرآن من البراعة والبلاغة والبداعة في البيان والاحكام واقمته ببلاغة ازلية قوله ببلاغة كلام الله جل وعلا هل هو ازلي؟ من حيث الصفة - 00:37:50
نعم صفة الكلام صفة قديمة ازلية. لانها متعلقة بالذات. لكن من حيث افراد الكلام فالكلام متجدد. ولهذا قال اهل السنة ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد وليس معنى حادث انه مخلوق حاش وكلا ولكن معنى انه حاز اي متجدد ما يأتي - 00:38:40
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه محدث يعني متجدد ولهذا انزل الله القرآن بعد الانجيل وانزل الله الانجيل بعد بعد ايش؟ التوراة وانزل التوراة بعد صحف ابراهيم والله يتكلم اذا شاء متى شاء كيف شاء. نعم. وكتبت وكتبت - 00:39:10
حين تكلم عبده موسى فاسماه بلا اثنان. وكذا ينادي بالقيامة ربنا جهرا فيسمع صوته يشير الى قول الله جل وعلا في موسى وناديناه من جانب الطور الايمن. واما ندائه للخلق فهو كما - 00:39:40
جاء في حديث ابي هريرة ان الله ينادي بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد. ولهذا قال فيسمع صوته الثقل الثاني بانهم المخاطبون. في ذلك الموقف العصيب الرهيب. نسأل الله لطفه. نعم - 00:40:10
وكذلك هذا حديث نبينا عن ربه كذب ولا موته. اللهم صلي وسلم لسنا بشبهوا صوته بكلامه ابدا ولا يعني وهو المحيط كل شيء علمه من غير ولا نسيان من لا يخيب ذاته وصفاته وهو فريق مكون اكوان - 00:40:30
نعم الله جل وعلا يتكلم بكلام بصوت يسمع وكلامه حروف ينتج منها كلمات وجمل والفاظ. لكن كل ذلك على وجه يليق بجلاله وعظمته لا يشبه كلام المخلوق لا يشبه كلام المخلوقين. لانه سبحانه كما ان صفاته لا تشبه صفات الخلق كذلك ذاته - 00:41:10
لا تشبه ذوات الخلق. قوله وهو القديم مكون الاكوان. هذا من باب الخبر والاطلاق. القديم المتقدم على غيره هكذا يطلق على القديم ان كل ما تقدم على غيره يسمى قديما لكن ليس من اسماء الله القديم - 00:41:40
ولا من صفاته انه قديم لاننا تقرر عندنا ان اسماء الله وصفاته توقيفية على النص فالقديم ليس من اسماء الله. ولهذا ما تسمعون احد يسمي ولده عبد القديم. وانما الاسم الذي جاء من اسماء الله الاول - 00:42:00

كما فسره النبي لاية الحديث اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وهذا يغني عن معنى اسم القديم. المتكلمون والفلاسفة يسمون الله بالقديم ويسمونه بالازل وهذا ابتداع في اسمائه وصفاته وهو نوع من الالحاد - 00:42:20

تسمية الله بما لم يسمي به نفسه. جاءنا في شرعنا ما هو اعظم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء الاول والاخر يغنيان عن اسم القديم والازلي. لكن هنا خرج من هذا خرج هذا الكلام من المؤلف لا مخرج للوصف. وانما مخرج - 00:42:40

الاخبار والاطلاق على الله. وعند اهل السنة قاعدة ان باب الخبر على الله. والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي مثلها ما جاء في الصحيحين لا شخص اغير من الله. لا احد اغير من الله في في الانعام في اولها قل اي شيء - 00:43:00

ان اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. فالشيء والشخص ليس من اسماء الله وانما مما يطلق على الله خبرا نعم من لا يبين ثلاثه وصفاته مكون الاكوان سبحانه لا اله الا هو نعم وكلام القرآن - 00:43:20

صلى عليه الله خير صلاته هذا حديث لك اللهم صل وسلم نبينا محمد. هو جابر القرآن من عند الذي لا تعتر به نواهب حتى الان. تسهيل رب العالمين بشهادة وهو المقصود - 00:43:50

ومن السياسة والنقصان. من كان يزعم ان يبالي نصره ويرى مثل الشعر والهذيان فليأتي منه بسورة او اية فاذا رأتهما يشتبهان. يقول الناظم رحمه الله لما جاء ذكر الكلام كلام - 00:44:20

القرآن وان الله بعثه على المبعوث من عدنان عليه الصلاة والسلام. الله جل وعلا تحدى بالقرآن. تحدى ادى به من؟ فصحاء العرب. وبلغاءهم. تحدى بهم. تحدى به من نطق بالظاد. وان كانوا اميين لكنهم اهل بلاغة وفصاحة. وهذه اعظم - 00:44:40

ايات النبي عليه الصلاة والسلام التي بعثها الله بعثها الله به. هذا القرآن المعجز في لفظه ونظمه في احكامه ودلائله قال الله جل وعلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:45:10

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا. اي معينا ومساعدا. ولهذا قال الناظم وكلام ربي لا يجيء بمثله احد ولو جمعت له الثقلان عجزوا عن ذلك فتحداهم الله جل وعلا في اول هود ان يأتوا بعشر سور - 00:45:30

بمثله مفتريات. شوفوا يا اخوان كيف نزل التحدي. من سورة من مثله الى عشر سور فعجزوا ثم نزل التحدي في المدينة ان يأتوا بمثله. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد - 00:45:50

فاتوا بسورة من مثله. ادعوا شهداءكم من دون الله. سورة واحدة من اقصر سور القرآن. ان استطعتم وعجزوا ليه؟ علل ذلك بقوله وهو المصون من الاباطل كلها. ومن الزيادة فيه والنقصان. هم - 00:46:10

حاولوا يا اخواني حاولوا على ان يأتوا مثل هذا القرآن وفي هذا رد على المعتزلة الذين قالوا ان ان العرب الخلق والبشر عجزوا عنان يأتي مثل هذا القرآن لان الله صرفهم عن ذلك. لا لعجز متعلق في انفسهم - 00:46:30

وهذه بدعة بدعة الصرفة الصرفة يعني ان الله صرفهم عن ذلك. نقول لو كان صرفهم عن ذلك لماذا حاولوا حاولوا العرب ان يأتي بمثل ذلك. حتى كان الحارث الذي يختلف الى الحيرة والى المناذرة والغساسنة - 00:46:50

يأتي الى اهل مكة يقول محمد يهديكم بقصص انا اتيكم بقصص مثله. حتى زعم ان ما جاء به الرسول واساطير الاولين ومنهم من يشهد الله على قلبه ومنهم من حاول ان - 00:47:10

تأتي بمثل هذا القرآن كما حاوله مسيلمة. جاء لقومه وهم من فصحاء العرب. العرب كانوا قليل الخلطة مع غيرهم ولهذا لم تتغير سلائقهم. ولا السنتهم. جاء مسيلمة لقومه من بني حنيفة - 00:47:30

وربيعة فيهم اكثر شعراء العرب وفصحائه. وش يقولون؟ وش قال في قرآنه يا ضفدع نبقي او لا تنقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين هذا قرآن انت ما عندك غيره؟ قال الا عندي. ما ملأ عينهم هذا الكلام الذي جاء به؟ فقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما - 00:47:50

الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير. فقال له قومه اسكت تبا لك. قوم يكذبون نبيكم. يعني كل تبن تبا لك الدهر كله امنا بك نبيا من غير قرآن. لا تفشلنا بس عند العرب. في مقابل - 00:48:20

هذا القرآن الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فبهر قلوبهم وعقولهم. حتى كان زعماء مكة وسيد الكفر. ابو البخت ابن هشام امية ابن خلف آآ ابو جهل ابو سفيان قبل ان يسلم - 00:48:40
يتلخصون بالليل ليسمعوا قراءة النبي عليه الصلاة والسلام. بكلام عجزوا ان يأتوا بمثله. بهرهم وهم الذين يسمعون اقوال الشعرا والبلغا ليلا ونهارا. ومعلوم ان مكة منتدى العرب. قبل الحج وبعده. وفي موردهم - 00:49:00
اذا لامست مسامعهم اطايب اقوال البشر واحاسنها نظما وبلاغة وبيانا فلما جاء القرآن بهرهم وجعل الله اية كل نبي من جنس ما بها من جنس ما برز به قومه. موسى - 00:49:20
برز قومه بماذا؟ بالسحر. فجاء الله له بهذه الاية في عصاه. فبهرتهم. عيسى برز قومه بالطب الابره والاكمه. نبينا عليه الصلاة والسلام برز العرب في البيان. والبلاغة والفصاحة. فجاء الله بهذا القرآن - 00:49:40
من كلامه ما اعجزهم. من كان يزعم ان يباري نظمه ويراه مثل الشعر والهذيان فليأت منه بسورة او اية فاذا رأى النظمين يشتبهان نظم كلام الله ونظم ما جاء به من الشعر. اذا كان كذلك جاءكم جواب الشرط - 00:50:00
فلينفرد باسم الالوهة وليكن رب البرية وليقل سبحاني لو كان صادقا ليقول انا ربكم ومن دعا هذا احد البتة في نظم جاء به ادعى به ان يكون كلام مشابها لكلام الله. فرعون ادعى انه رب العالمين - 00:50:20
وانه اله قال انا ربكم الاعلى انا لي ملك مصر وهذي الانهار تجري من تحتي. لكنه ما اتى بكلام يباري كلام الله. وانما ادعى ذلك عنادا ظاهرا لا باطنا ومكابرة في الظاهر لا في الباطن. نعم - 00:50:40
فليأتيه بسورة او اية فاذا رأى فاذا وليكن سبحانه وليكث وليكن ربى طيب هذا يكن قال ولم يقل وليكون لاجل النظر. وليكن. ان اسمها؟ تقديره هو. اي هذا المدعي بما جاء من نظم يشبه نظم الله جل وعلا بكلام القرآن. وليكن هو خبرها - 00:51:10
رب البرية. نعم. فاذا تناقض نهر النسا ثوبا صابرا بها وعد وبداية اذا تناقض نظم هذا المدعي انه يشاكل ويماثل كلام الله فليلبسن ثوب النقيصة صاغرا بهوانه ابن القيم يقول قولا قريبا من ذلك. يقول رحمه الله في نونيته وتعرى من ثوبين من يلبسهما - 00:52:00
يتفرد بمذلة وهوان. ثوب من الجهل المرتب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوبان وتحلى بالانصاف افخر افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. اذا تناقض نظم هذا المدعي انه كلام الله ورأى انه لا يساويه ولا يماثله سواء عند نفسه ان كان موسما او عند المنصفين من العقلاء - 00:52:50
او كانوا غير مؤمنين. فليعلم انه لابسا ثوبا النقيصة والعار. والشنار لانه ادعى انك كلام الله. اذا خيره الناظم بين امرين ان يدعي انه رب العالمين. وليقول سبحاني اذا عجز مع تحدي - 00:53:20
ومكابرته فليلبسن ثوب النقيصة صاغرا بهوان انه لم يبلغ كلامه كلام رب العالمين. او الاقرار هو الايمان المؤكد. الاقرار هو التصديق الاقرار هو التصديق المؤكد وهذا معنى الايمان في اللغة. الايمان في اللغة تصديق مع اقرار. قال الله جل وعلا فامن له لوط - 00:53:40
تصديق صدق به لكن هنا قال فامن له اي اقر له له. قال الله جل وعلا في اول سورة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. فالايمان في اللغة ليس هو مجرد التصديق وانما تصديق مع زيادة اقرار. تصديق - 00:54:10
واقرار هذا هو الايمان. فليقر بانه تنزيل من سماه في نص الكتاب مثاني. كما قال جل وعلا في اية الزمر او الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. لماذا سمي - 00:54:30
الثاني لان الله ثنى فيه الاحكام والقصص مرة بعد مرة وتثنية الله للاحكام والقصص في القرآن الاحكام والايات والوعد والوعيد والقصص ليثبت في قلوب المؤمنين. لا ريب فيه. لاحظوا هذه اللحظة جاءت - 00:54:50
القرآن في غير موضع. في اول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. وجاءت في غير اية لا ريب فيه بانه تنزيله وهذا من اختباس المؤلف اختباس الناظم رحمه الله ياخذ كلمات من القرآن - 00:55:10
ثم يسوقها في نظمه. لما قال فليقر بانه تنزيل من سماه في نص الكتاب مثاني لا ريب فيه. اختباس للقرآن ثم ساقه بنظمه بانه تنزيله.

وبداية التنزيل في رمضان ما الدليل على ان التسجيل في رمظان؟ انا انزلناه بليلة القدر. شهر رمظان الذي - 00:55:30
انزل فيه القرآن حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها كل امر حكيم امرا من عندنا. وهذه الليلة هي ليلة القدر في اصح قولي العلماء - 00:56:00
الله ابتدع انزال القرآن في رمضان. ذهب بعض اهل العلم الى ما جاء في حديث ابن عباس الموقوف ان الله انزل القرآن جملة الى بيت العزة في السماء مما انزله مفرقا بعد ذلك. ولكن القول الصحيح انه لم يثبت في هذا دليل مرفوع الى النبي عليه الصلاة - 00:56:20
والسلام وانما هذا من خبر بني اسرائيل والله كتب كلامه في اللوح المحفوظ لكنه نزله على الناس الجما بحسب الوقائع والحدائق والاحداث وما يحتاجون اليه في خضم ثلاث وعشرين سنة. الله فصله اي كلامه - 00:56:40
فهو تفصيل من الله تنزيل من الله مفصل. ولهذا سميت سورة فصلت بهذا الاسم لان الله فصل فيها كلامه ذكر فيها انه فصل كلام. واحكم اية واحكمها من الاتقان. الاحكام الذي هو الاتقان. ويطلق - 00:57:00
والاحكام ايضا على عدم النسخ فلم يبقى في القرآن ما هو منسوخ. وتلاه تنزيلا بلا الحان. وهذا فيه الرد على الصورة الذين يقرأون القرآن باالحان وبالترانيم. والا فان قد امرنا بتفسير القرآن ورتل القرآن ترتيلا - 00:57:20
تغسيل شيء وقراءته باالحان الموسيقية والمطربة لاهلها شيء اخر. ولهذا في التجويد ما خرج عن معنى قراءة القرآن بالترتيل دخل في معنى الكراهة اولا ثم الحرمة بالبدعة ثانيا ومن المحرم بالبدعة قراءة القرآن باالحان التي عند اهل الموسيقى وهذا اتفقت كلمة العلماء على - 00:57:40
تحريمه وترتيل القرآن هو التغني به. وتلاوته في اخراجه من مخارجه الصحيحة. في وضع غننه واحكامه اللائقة به ميما ساكنة او نون ساكنة اي نعم. هو قوله وكلامه وخطابه بفصاحته وبلاغه - 00:58:10
جمع الحكومة ربي ونهى عن هو قوله اي القرآن قول الله قل هو الله احد. قل يا ايها الكافرون قل اعوذ برب الفلق. قل انما انا بشر وقول الله جل وعلا وكلامه هو كلام ليتكلم به ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:58:40
وكلم الله موسى تكليما. كلم الله موسى في كلامه مع موسى صفة لله. ومن كلامه مع نساء التوراة وقرآن كلام الله ايضا تكلم به فسمعه منه جبريل واسمعه محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:59:30
من اللطائف في هذا ان رجلا من المعتزلة جاء الى المقرئ المشهور احد ائمة القراءات واحد ائمة اللوح ابي عمرو ابن العم قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - 00:59:50
هكذا وكلم الله موسى. على ان موسى هو المكلم والله هو المكلم. لينفي عن الله انه ان يكون متسلل. فقال له ابو عمرو على هب اني فعلت ذلك. فما تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى - 01:00:10
في ميقاتنا وكلمه ربه. وهذا فيه جهل هؤلاء الاعاجم. عجمة لغة وعجمة عقل جهل هؤلاء الاعاجم من المعتزلة والجهمية واضرابهم بكلام الله. وخطابه الذي خاطب به المؤمنين. يا ايها المؤمن يا ايها - 01:00:30
الذين امنوا يا ايها الناس يا معشر الجن والانس قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم خطاب الله للجميع. بفصاحة وبلاغة وبيان. فهو افصح كلام وابلغه وابينه. هو حكم سبحانه هو علمه هو نوره. حكم الله الذي انزله. وعلمه الذي سماه علما الرحمن علم القرآن. فمن - 01:00:50
فيه من بعد ما جاءك من العلم. ما هو العلم الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ قرآن. بحق عيسى وغيره. هو نوره لان القرآن نور. نور للقلوب. نور للسائل الى الله عز وجل. وصراطه الهادي الى الرضوان - 01:01:20
نعم القرآن صراط الله الذي استمسك به المستمسك عصي به وهدي الى رضوان الله عز وجل الى الجنان الى ان يستحق مرضات الله عليه. القرآن جمع العلوم دقيقها وجليلها. وهذا من باب المقابلة الجليل العظيم والدقيق الصغير الحقيقة - 01:01:40
فبه يصول العالم الرباني. العالم بماذا يصول ويجول؟ بوحي الله. في استنباطه احكامه في مقارعته المخالفين بحججه واياته

ودلائله. ما هو القرآن؟ قصص على خير البرية قصه كما قال جل وعلا نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليه. قصص على خير البرية قصه ربي فاحسن - 01:02:00

احسان تقرأون القرآن يا اخواني وتمركم قصة موسى مع قومه وقد جاء في القرآن في كم موضع؟ اكثر من احدعشر موضع في كل موضع تجد فيها ما لا تجد في الموضع الثاني. ولهذا قال علي رضي الله عنه هو الذي لا يخلق على كثرة الرد - 01:02:30

لا يمل منه قارئه. لا تنقضي عجائبه. لو قرأ انسان قصة او رواية او حلف بالتاريخ قرأها مرة كلام الله لا يمل منه. ولا من قصصه لانه كلام ربي. فاحسن اي ما احسان. كلماته - 01:02:50

منظومة اي ترتيب الكلمات بعضها مع بعض حتى انتظمت في ايات. والايات انتظمت بعضها مع بعض في سور والسور ركبت بعضها على بعض حتى صارت كلام الله القرآن. وهذه الكلمات من اين؟ من حروف. كلماته منظومة وحروف - 01:03:10

اي حروفه منظومة ايضا مثل كلماته بتمام الفاظ وحسن معاني. وحسن معاني وابان فيه سبحانه وابان فيه حلاله وحرامه ونهى عن الاثام والعصيان. هذا مشمول كلام الله القرآن. نعم من قال ان الله خامنئي فقد سأل عبادة او سامي؟ من قال فيه - 01:03:30

حكاية اخذت منها الاول من يعني بهم؟ من قال ان الله خالق قوله الجهمي والمعتزلات والفلاسفة والرافضة طيب من قال فيه عبارة وحكاية من يعني بهم؟ وغيرهم هذا شاعر ومثردية الشاعرة قالوا ماذا؟ عبارة. قالوا حكاية والفرق بينهما لطيف. نعم - 01:04:00

ها مفردية باعلي منصور الماتوريدي الحنفي عام ثلاث مئة واربعة وثلاثين. الله المستعان. نعم. من قال فيه عبارة وحكاية من قال انه كل اوان؟ من قال ان الحروف مخلوقة الاشياء الاشاعرة المتكلمون قالوا ان ان القرآن ليس حروف. لان القرآن الذي معنا عبارة عن كلام الله اما - 01:04:30

كلام الله ليس مسموعا ولا بحروف ولا بصوت وانما هو معنى قام في نفس الله. فالعنه ثم اهجره كل اواني لانه نفع كلام الله ما ثبت له مما اثبته له النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول يقول اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة - 01:05:10

الرسول سمى القرآن حروف. نعم. ها؟ كذلك من قال ان القرآن مخلوق يدخل في حروفه ويدخل في فيه كله. اي نعم. لا تلقى مبتدعا منه مالك خازن النار ما هو بوجهه مثل وجه رضوان - 01:05:30

الجنة وهذا فيه التعامل مع اهل البدع واهل الكفر. اهل البدع في بدعهم اتلقه وانت منبسط لله تضحك معه ما سوى شي وانما بوجه عبوس كما كعبسة ما لك الغظبان نعم في القرآن - 01:06:00

باطل وختاع كل مذنب حجران. قل غير مخلوق كلام بذلك واعجل ولا تكن في الاجابة واما. وان يعني ثواني متقصر نعم اهل الشريعة ايضا والقائلون بخلقه شلال يجوز فيها الوجهان شكلان بفتح الشين وشكلان بكسرها اي نوعان صنفان - 01:06:20

من هم الشكلان القائلون بان القرآن مخلوق؟ ها الذين صرحوا بانه مخلوقهم الجهمي والمعتزلة والفلاسفة. والذين قالوا ان القرآن عبارة عن كلام الله اهل معنى القائم في نفسه الذي معناه في الحقيقة هو مخلوق كلام الرسول كلام جبريل ما هو بحقيقة كلام الله فهذا يؤول الى قول هؤلاء لا - 01:06:50

لكنه بالتلبيس. نعم. وتجنب الاخرين كليهما ثم قال الجهم وشو؟ ان القرآن مخلوق. طيب اللفظ الثاني وشو؟ ما قال لا اقول في القرآن لا مخلوق ولا غير مخلوق. الذين يسمونه بالواو - 01:07:20

لا نقول لا مخلوق ولا غير مخلوق. فهذا ما يبعد عن قول جهل. لا يبعد عنده بل هو مثله سيان لانه اذا قال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق وقفه هذا مؤذن بماذا؟ بانه لا يعتقد انه كلام الله حقيقة غير مخلوق - 01:07:40

اي نعم. ولهذا عظم انكار السلف الامام احمد ومن قبله على الواقفة لانهم ملبسة ما صرحوا في القرآن لما يجب فيه. ومذهب السلف مذهب الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 01:08:00

اي نعم. يا ايها النبي قل في وصيتي واقصص بذلك سنة الاخوان. رب وصية مشفق واسمع بفهم في اموري الاول الله اكبر الله اكبر نعم وكلامه صفة له ركن ديانتها - 01:08:20

لا خير في بيت بلا اركان. اللهم اجعل من السعادة والشفاء على الماحة من الناظم رحمه الله الى الايمان بالقضاء والقدر الذي هو مزلة

الافهام ومن قصص الاقوام الخائضين في قضاء الله وقدره بغير علم - 01:09:00
ولا برهان. نعم. سبحان من يولده الامور بحكمة في الخلق من والحرم نفذت مشيته بسابق علمه في خلقه عدلا بلا عنوان والكل فيهم بالكتاب مشفر من غير هذا في كل هذا يذكر فيه مراتب القضاء القدر الاربعة. علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه. وكتابة - 01:09:30
في اللوح المحفوظ ارادته ومشيئته نفذت مشيئته الرابعة ان الله خالق لما قدر نعم هذا البيت خرج مخرج المثل فاقصد هديت كن متخلفا متجاوزا غاليا خلك على القصر والنبي يقول والقصد القصد تبلغه فاقصد هديت ولا تكن متغاليا - 01:10:00
ان القدور تفور بالغليان اي تزيد. لا تغلو في شيء من الامر واقتصر الى طرفي قصد الامور دميم نعم اصلها الفعل الماضي دان يدين وهذا الفعل حذف اوسطه لانه حرف - 01:10:40
من حروف ايش؟ العلة حرف من حروف آآ آآ المقصورة االف والواو والياء مثل ما تقولون انتم في كلامكم بح مني. يعني ايش؟ من اباح تبيح يعني سامحني ونافع الامر لكنه يسمى التماس الامر اذا جاء من المساوي لمثله سمي التماسا واذا جاء من الادنى الى - 01:11:10
اكبر سمي دعاء. واذا جاء من الاكبر الى من دونه سمي امرا. اي نعم هو الشر واشهد واشهد ان لا كلاهما بجميع ما يأتيه محتفظان بجميع ما تأتيه بجميع ما تأتيه - 01:11:40
ولكل عبد حافظان لكل ما يقع الجزاء عليه مخلوقان ومراد نفسك له والله وحياتنا حقا ويسألنا فيه ملكا والقول صح نعيمه وعذابه وكلاهما للناس مدخرا والبعث بعد الموت وعد صادق في اعادة الارواح في الابدان وصراطنا حق وحول نبينا صدق له عددا من - 01:12:00
ويدار كل مخالف فتان. هنا شروع في الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة. نظمها الناظم رحمه الله في هذا النظر اولها الامام الساعة ثانيا بماذا؟ بقبض الارواح. ثالثا - 01:12:50
في القبر وما فيه من النعيم والعذاب البرزخ رابعا بالنفاخين خامسا بالبعث الابدان. سادسا لماذا؟ البعث مع الحشر. سادسا بحوظ نبينا احفاد الانبياء. سابعا تعريف الناس مقادير اعمالهم. وهو العرض. عرضهم على الله - 01:13:20
فعرض اعمالهم عليه ثامنا بالحساب. تعريف الناس مقادير الاعمال لهذه الاحد. لهذه الاعمال التي عملوها تاسعا الميزان. عاشرا الصراط. الحادي عشر القنطرة الثاني عشر الجنة والنار. لما ذكر الحوض قال وحوض نبينا صدق له عدد النجوم - 01:13:50
اواني يعني كيزان يسقى بها السني اعرب شربة. لماذا قال السني؟ لانه سيداد باقوام بدلوا وابتدعوا وحرفوا من سنته. صلى الله عليه وسلم وهم من امته. ويذاب كل مخالف في الثاني - 01:14:20
كما جاء ذلك في الصحيحين. نعم. وكذلك الاعمال بيومئذ التراب. موضوعة والله وفي كل وقت كان. في كل وقت داني. على ما جاءت به النصوص. فانه داني سبحانه بعلمه. يعلم خائن - 01:14:40
الاعين ما تخفي الصدور. احاط خلقه كلهم بعلمه. يأتي هذا. اذا هو بعلمه محيط بهم. وهو وسبحانه قريب. قريب من خلقه كلهم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 01:15:10
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. وهو سبحانه تمدح بقوله وهو السميع القريب. من معاني قربه في ايضا قربه بذاته في الثلث الاخير من الليل. هذا في كل ليلة وفي كل عام دنوه عشية عرفة. الى سماء الدنيا - 01:15:30
يباهي باهل عرفة ملائكته. ولاحظوا دنوه عشية عرفة هذا في النهار نزوله في اخر الليل هذا في الليل سبحانه وتعالى. نعم. والله يومئذ يجيء والله يوما يجيء لعرضنا مع انه في كل وقت تام والاشعري يقول يأتي امره - 01:15:50
والله في القرآن وعليه ارض الخلق يوم من حكم كي يتناصف الخصمان. واللهم ان نراهم كما نرى. ست مثل ما تم اربعة عشر شوفوا كيف النظم جرى على لسانه رحمه الله حقيقة انه شاعر الحقيقة - 01:16:20
لانه ما هو بسهل رحمه الله نعم يوم القيامة لو علمت من امري لفررت من اهلك ومن اوقاتك يوم تشققت وتشيب منه وتشيب فيه

مفارق الولدان. يوم العرش القبر يوم شهر في الخط منتشرة - 01:16:50
عظيم الشأن والجنة العليا وشرف جهنم دار به الخصمان تارمتان يوم يوم يتيم المتقون ربي واهدد على من العصيان فيه المجرمون الى نظر يتلمحون تلفظ العطشان. الله المستعان من توفيق الله لهذا الناظم انه اقتبس هذه المعاني الشريفة من القرآن - 01:17:10
ونحشر المتقين الى الرحمن وفدا. وش يقول؟ يوما يوم يجيء المتقون لربهم وفدا وهذا من علاقته بالقرآن. ويجيء فيه المجرمون الى لظى. تلمس ذلك من معاني القرآن نسأل الله لطفه ونسأل الله - 01:17:40
عفوه وعافيته. سم ما سمعتك نعم العقيان هي اكارم الاحجار الكريمة. قيل هي اللؤلؤ. وقيل هي الزبرجد. يجيء هؤلاء المؤمنون على نجم. يعني على اماكن مرتفعة كما جاء في الحديث ان الله عز وجل يجعل المتحابين في جلاله على منابر من نور ويحشر الناس - 01:18:10
على منازلهم فمنهم من او على كثبان الزبرجد. واللؤلؤ والعقيان. نعم. ويجد فيه ودخول بعض المسلمين جهنم بعض المسلمين جهنم جهنم. جهنم من غير تنوير. اي نعم. ودخول ودخول بعض المسلمين جهنم - 01:18:50
بكبائر الاثام والطغيان. والله يرحمهم بصحة عرشي. ويبدلوا من خوفهم بامان وشفيعهم ان خروج محمد وخروج في شاطئ الحيوان. حتى اذا وهي خير هؤلاء الجهنميون الذين اخر من يخرجون من النار. وينبتون في في - 01:19:20
الحيوان في حميل كحميل السيل. كما جاء حديث في الصحيحين. وقوله وشفيعهم عند الخروج محمد. ليس فمعناه حصر الشفاعة به عليه الصلاة والسلام. وانما هو من اجل الشافعين. يحد الله له اربعة حدود كما جاء في الصحيح من حديث انس - 01:19:50
ولكن يشفع معه من؟ الانبياء الصالحون والشهداء. ويبقى فيهم في النار بقية. فيخرجهم الله جل وعلا بمحض رحمته نعم حتى اذا قالوا هنالك ارسلوا للناس عدل وهي خير جهاد الله يجمعنا واياكم بها من غير تعذيب. نسأل الله ان يجمعنا واياكم بها اي في جنان عدن - 01:20:10
من غير تعذيب يلحقنا قبل ذلك. ومن غير هوان يصيبنا اثناء ذلك. ووالدينا ووالديكم واخواننا المسلمين انه سبحانه جواد كريم - 01:20:40